المقاومة الفلسطينية ، قبل ان تنجح الثورة الفلسطينية باقامة سلطتها الوطنية على جزء من فلسطين ، لأن اقامة السلطة الوطنية لا يعني فقط ايقافا للمد الصهيوني ، بل بداية تراجع له ، وهي تعتقد أن بداية التراجع بالنسبة للمشروع الصهيوني سيقود الى انهاء دوره ، وبالتالي الى انهاء وجوده .

٢ ــ أن استمرار المد الصهيوني لا يمكن ان يتم الا على حساب المد الوطني العربي. لأجل ذلك فهي ترى أمرا ملحا ، ضرب الثورة الفلسطينية في قاعدتها الرئيسية ، حيث أنها تعتبرها « رأس الحربة » لحركة التحرر الوطني العربية ، وترى كذلك وجوب ضرب الحركة الوطنية في لبنان ، كأقرب حليف للمقاومة وكجزء من حركة التحرر الوطني العربية .

٣ ــ اطالة عمر الأزمة اللبنانية . وفشل حلها لبنانيا . ثم محاولة حلها عربيا بهدف الفشل ، مع محاولة ابقاء وتكريس الصبغة الطائفية للصراع . قد يؤدي الى التدويل ، الذي قد يتمخض عن ايفاد « لجنة بيل » جديدة الى لبنان ، قد تعد تقريرا ، تقول فيه انها وجدت بعد الدراسة وتقصي الحقائق لدى مختلف الاطراف ان « التقسيم شر لا بد منه » . وهكذا يكون التقسيم الطائفي اذا حصل ، لطمة لحلم الوحدة العربية. **فبدلا من أن تتم خطوة نحو الوحدة تتم خطوة نحو التفكك** . ويكون **ذلك سابقة خطيرة بالنسبة لاقطار عربية أخرى** وكسب خطير للصهيونية والامبريالية .

٤ ــ ان الجواب الطبيعي لمحاولة عزل مصر عن جبهة القتال مع العدو ، هو العمل على اقامة جبهة شرقية متماسكة تستطيع بصمودها الغاء التراجع المصري ، وافشال مخطط السيطرة الامبريالية الصهيونية على المنطقة . وتفجير لبنان من الداخل لا بد ان تكون له انعكاسات خطيرة على امكانية اقامة جبهة واحدة مؤلفة من دول المشرق العربي .

٥ ــ لاسرائيل اطماع قديمة بمياه الليطاني . وبعد يومين فقط من انفجار الأزمة اللبنانية في ٧٥/٤/١٣ . طالبت صحيفة **دافار** (٧٥/٤/١٥) بضخ مياه الليطاني في الاردن لاقتسامه بين اسرائيل ولبنان والاردن « رغم ان القانون الدولي لا يعترف بحق اسرائيل في هذا النهر » . هذا بالاضافة الى أن اتاحة الفرصة امام اسرائيل للسيطرة على جنوب لبنان ستكون له انعكاسات خطيرة بالنسبة لأمن المقاومة وسوريا .

٦ ــ اسرائيل ما زالت تعاني بصورة خطيرة من نتائج حرب تشرين على كل المستويات . واحداث لبنان تضع البلسم على جراحها، وعلى سبيل المثال ذكرت صحيفة هآرتس (٧٥/١٠/١٤) ان « حركة السياحة الى اسرائيل شهدت انتعاشا ملحوظا منذ احداث لبنان . وبلغت نسبة شغل الفنادق في اسرائيل ٧٥ ــ ٩٠٪ بدلا من ٥٠ ــ ٦٠ ٪ » .

٧ ــ ان احداث لبنان المؤسفة اتاحت لحايم هرتسوغ الذي سبق وان دعا الى تفجير لبنان من الداخل قبل ان يصبح سفيرا في الأمم المتحدة ، لان يذرف دموع التماسيح على مسيحيي لبنان ، عندما دمغت الجمعية العامة للأمم المتحدة الصهيونية بالعنصرية . وهو وغيره من الرسميين الاسرائيليين قالوا للعالم : « فكرة الدولة الديمقراطية العلمانية في فلسطين لا يجوز ان تخرج الى حيز التنفيذ . انظروا الى ما يجري في لبنان » !! .